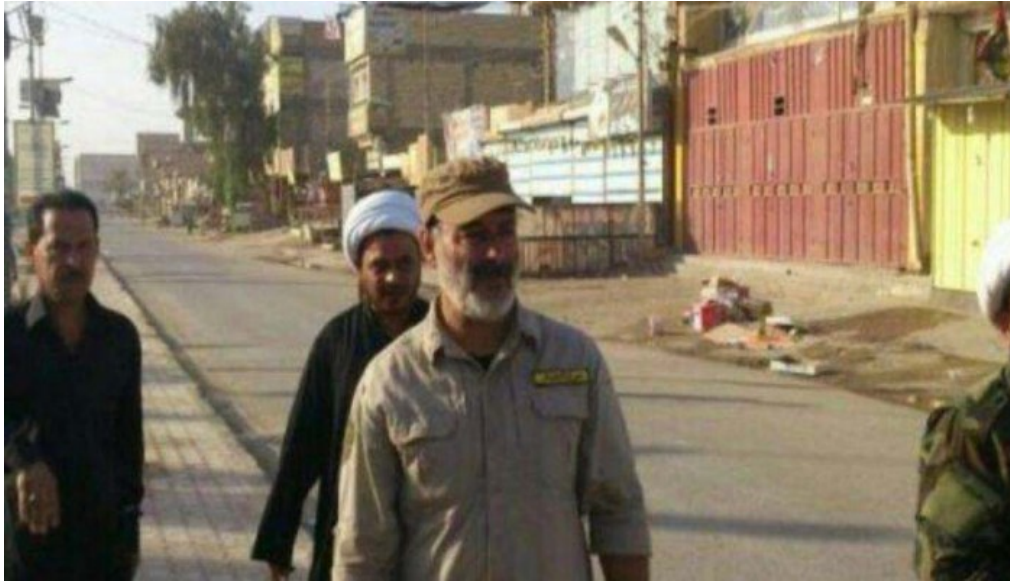


تفاصيل مقتل جنرال الحرس الثوري الإيراني في العراق



الاثنين 6 فبراير 2017 12:02 م

أدى إعلان رسمي إيراني، أكد فيه مقتل أحد جنرالات الاحتلال الفارسي إلى إحراج حكومة حيدر العبادي والقيادات السياسية في العراق التي أكدت مراراً عدم وجود أي نشاط عسكري لإيران في البلاد

وتفيد تقارير عسكرية ومحلية عراقية بتراجع أعداد الحرس الثوري الإيراني في العراق إلى نحو 5 آلاف مقاتل بينهم متطوعون يطلق عليهم اسم "دافعي الحرم" ويشكلون مليشيا مسلحة تعمل مع الحرس الثوري ومتورطة بجرائم تطهير وقتل طائفية في العراق على غرار ما يحدث في سورية منذ سنوات

واكتفى بيان نقله موقع قوات التعبئة بالحرس الثوري الإيراني بإعلان نبأ مقتل خير الله أحمددي فر مستشار قوات الباسيج الإيرانية في العراق بتفجير غرب الموصل شمال العراق، في حين أجمت وسائل الإعلام العراقية الرسمية عن ذكر الخبر من قريب أو بعيد، بناء على أوامر حكومية

ووفقاً لمصادر سياسية عراقية فإنه بمقتل أحمددي يرتفع عدد الضباط والجنرالات الإيرانيين الذين لقوا مصرعهم في العراق 71 شخصاً، عدا عشرات القتلى من العناصر الأخرى طوال السنوات الماضية

وأكد ضابط رفيع في الجيش العراقي أن أحمددي -الذي يشغل منصب مستشار الأمور اللوجستية في الحرس الثوري بالعراق، ويعتبر من المقربين من قاسم سليمان قائد فيلق القدس- لقي مصرعه إلى جانب 9 عناصر من مليشيا الحشد، كما أصيب إيراني آخر من أصول أفغانية بالحادث الذي وقع قرب مطار تلعفر غرب الموصل بكمين لتنظيم "الدولة الإسلامية" تم بواسطة صواريخ تاو، وأخرى قاذفات محمولة على الكتف وتفجير عبوات ناسفة بعد دخول الرتل إلى منطقة ريفية تقضي إلى قرية تعرف باسم "عين الحصان".

وأكد أن أحمددي قتل خلال محاولة مغادرة العربة التي كان يستقلها بعد تعرضها لنيران مباشرة خلال الكمين، ويعتبر أحمددي فر أرفع مسئول عسكري إيراني يقتل في معارك محافظة نينوى شمال البلاد

ويقول عسكريون عراقيون إن كثيراً من قتلى الحرس الثوري والمرتزقة الإيرانيين يقضون بالعراق، لكن بطلب من حكومة بغداد يتم التصريح أنهم قتلوا في سورية، تجنباً لإحراج رئيس الوزراء حيدر العبادي، وهو ما يؤكد عضو مجلس مدينة تلعفر حسن داوود المقيم في أربيل أن "المئات من أفراد الحرس الثوري يقاتلون مع الميليشيات في نينوى منذ شهرين وأكثر".

وبين أن "رئيس الوزراء مصرّ على عبارة لا وجود لأي قوات غير عراقية بالمعركة، على الرغم من أن الإيرانيين يقاتلون ويُقتلون وصورهم تملأ وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي".

ويتابع "هناك أمريكيون وفرنسيون وجنسيات أخرى، ومظهر رئيس الوزراء وهو ينفي وجود قوات أجنبية بات معيلاً بحقه"، وفقاً لقوله

ومن المقرر نقل جثمان جنرال الحرس الثوري مساء اليوم إلى إيران بعد وصوله مدينة النجف، ولا معلومات كثيرة عن القتل سوى ما أعلنته بعض مواقع الأخبار المحلية الإيرانية عن أنه من القيادات البارزة بقوات الباسيج هذه تفاصيل مقتل جنرال الحرس الثوري الإيراني في العراق والحرس الثوري

من جانبه طلب القيادي بالتيار المدني العراقي علي سلمان من رئيس الوزراء التوقف عما وصفه بـ"استغفال العراقيين"، موضحاً أن إعلان إيران مقتل ضابط لها بالعراق ينفي كلام رئيس الوزراء بعدم وجود أي قوات إيرانية مقاتلة على الأرض اليوم

